السنة الخامسة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
بباريس بتاريخ ديسمبر نمرة ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع جريدة ابو نظارة ،، والتودد ،،
وعلاواتها فرنك ٢٥ سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



باريس عدد ٢ في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢١

ذي ابناء وطننا العزيز. في معاملة الانكليز

اسمع يا قاري نادرتي العجيبة . ولاشك انك تراها غريبة رجل انكليزي من اشهر السياسيين . صار له اربع سنين . يجي يصيف بباريس . وليس لتعليم الفرنسيس . بل لاخذ دروس عربية . من العاجز ليزور الديار المصرية . كي يرى ان كان صحيح كلام اللورد كرومير . بان حلول الانكليز جلب لنا الخير . او كما انا واخواني نقول . بان ما نابنا الا الضرر من الحلول . فراح تلميذي المذكور بلادنا وقعد بها نصف عام . يتردد على اخواننا الاسلام . بصفة سواح اميريكاني . يحب المصري والعثماني . وصبح عند الجميع محبوب . ولما رجع لوندره كتب لي مكتوب . ورخص لي درجه في جرنالي والصحف الاوربيه . لاشهار سوء معاملة جنسه في الاقطار النيليه . فوجدت مكتوبه طرب . وعملت عليه ستة رسوم عجب . ترونهم يا ساده . في الصحيفة الرابعة كالعاده . ففي اول رسم صورت تلميذي يتحادث مع تلميذين . ورسمته في الثاني مع تاجرين . . وفي الثالث مع فلاحين جدعان . وفي الرابع مع درويشين من السودان . وفي الخامس مع ضابطين من جيشنا الجرار . وفي السادس مع اللورد كرومير والسردار . ولفكاهة قراءنا الشرقيه . ملخص مكتوب تلميذي بلغتنا اللذيذة المصريه .

قال بعد ازكى تسليم . وافي تكريم

اديبي يا استاذ رجعت بلادي مجبور الخاطر ومسرور من رحلتي في واديك الجليل ودروسك العربية نفعتني للغاية لاني كنت اقراء وافهم جرانيل مصر واسكندريه واتردد على ابناء البلد واتكلم معهم واسالهم عن احوال الوطن وبجاوبوني بكل حريه لاني فهمتهم اني امريكاني مش انكليزي والاماكانوا فاتحوا في والحق بيدهم لان نواب حكومتنا ملكية وجهاد مية بيعاملوهم معاملة عديمة الانسانيه كما ترى مما ابلغه لك من حديث المصريين والسودانيين معي وهنا يجب علي ان اقر واعترف بصحة كلما ذكرته لي وانا بباريس بخصوص جورنا في بلادك ورايت ايضا ان نظرك في محله وان الدولة العثمانية يعتبروها الوطنيين الدولة المالكه والدولة الفرنساوية يدعونها الدولة الحبيبة ودولتنا البريطانية عندهم الدولة الغائرة الظالمة والحق بيدهم لان جماعتنا مايكفيهم الغنا من فقرهم بل كان يذلوهم ويحتقروهم واخجل اقول ده وانا انكليزي لكن ده هو الكلام الصحيح والحق واجب اشهاره على كل حر ثم بحثت في مدة اقامتي الطويله بغاية الدقة على اللي اردت ارسى عليه وهو يا هل ترى تسلط انكلترا على الديار النيلية لصلاحها او لنفاستها ولذلك درتها من اسكندرية للخرطوم واجتمعت على التجب التلامذه واشهر التجار واصدق الفلاحين وانقى دراويش السودان واشجع الضابطان وتمارست معهم في شان الاوطان فظهر لي جليا كالشمس ان عدم رضاهم بحلولنا لايزال يزداد يوما فيوما عندها رحت للورد كرومير فوجدت عنده بالبخت السردار الانكليزي فقصيت عليه رحلتي وما علمته من معاملتهم مع الاهالي اللي يخشى كل انكليزي صاحب ذمة من سماعها

هذا ولاتظن يا استاذنا اني نسيت ما وعدتك به من كتابتي لك في هذا الخصوص كلا كلا . بل نقلت لك اهم ما سمعته حين مخالطتي مع ابناء مصر والسودان وهاهو يا سيدي

من اقوال التلامذة

بنتعلم يا سيد لسان الانكليز رغما عن انفنا لاننا مرغمين تحت نافهم وكسر والخاطر لانهم حرمونا من درس التركي والفرنساوي لغات دولتنا العليه ودولة حبيبتنا فرنسا وكيف ممكننا

تحب الانكليز وقد اساؤا الادب فى حق نبينا الاعظم فى تآليفهم وخطبهم او هل تميل قلوبنا اليهم وقد احتقروا الاساتذة والموظفين من ابناء وطننا واستقلوا باحترام او لادجنسهم وخلوهم المراتب العالية حتى نرى الانكليزى وان لم يشتغل سوى ساعتين او ثلاثة فى اليوم فمرتبه خمسين جنيه فى الشهر والوطنى ماله سوى خمس جنيهات مع اشتغاله من الصباح الى المساء فالانكليز يحبون انفسهم ولشدة طمعهم كرههم الناس

ومما قاله اشهر التجار

منذ اغارة الانكليز على وطننا سيئ الحظ صارت صنائعنا ومتاجرنا فى الاضمحلال ولم يبرح سوى متاجرهم وصنائعهم وان جاد خاطرك يا حضرة الامريكانى بالسؤال عن السبب فنقول لك ان الدخل والخرج بايديهم قد التزموه فهم الذين يبيعون لنا صنائعهم ويشترون محصولاتنا بما ارادوه من الثمن فبيعهم بالرواج وشراؤهم بالبخث وقد تسلطوا على صنائعنا البلديه فصنعوها بالاتهم البخاريه كلما كنا نصنعه هنا بدو اليدنا ومنا سيجنا العاديه صنعوه بمنشستر وبرمنكهام وليفربول ويأتون به الى مصر والسودان فيبيعونه بارخص الاسعار ليبوظوا علينا اشغالنا لان الكمرك ينصفهم ويظلمنا ويبيح لهم ويدقق علينا فلا نستطيع منافستهم لا فى بيع ولا شراء ولقد كنا فى اقطارنا قبل اغارتهم علينا فى بحر العز والثروة واصبحنا اليوم غرقا فى بحار الفقر والحزن وهل من منصف او معين

ومما قاله اصدق الفلاحين

الخون الذين باعونا عبيدا للانكليز عاهدونا بان اسيادنا الجداد سنكون اغنياء وسعداء على مدتهم اكثر ما كنا فيه فى عهد خديوينا المرحوم اسماعيل باشا وتوفيق والحال اننا اليوم صرنا ماحيين من الاطيان ونشتغل يا دوب باللقمة قد جبرونا ان نبيع لهم اراضينا حتى ندفع ما فرضوه علينا من العوائد والفرد شعر

رب يوم بكيت منه فلما صرت الى غيره بكيت عليه

واصبحنا نخدمهم وقد اشتروا بالدس علينا املاكنا واملاك ذواتنا وعلمونا علوم القمار وشرب الخمور حتى تمكنوا بذلك على الاستحواذ على جميع ما ملكوه وعودوهم على لعب البرصه فضيعوا ما امامهم وما خلفهم ولم يكتفوا بذلك حتى حرقوا قلوبنا بقتل اخواننا فى السودان فى الحرب مع امام شلنا

ومما قاله اتقى دراويش السودان

سيدى لا تذكر لى اسم الانكليز كفانا اننا نرى بوارقهم تخفق على ديارنا المقدسه وصنمهم الغردونى قائم فى وسط مدينتنا الطاهره لكننا لا نقنط من رحمة المولى «وكل شدة لها حده» وسيأتى يوم نخلص فيه ثار العشرين الف سودانى الذين افنوهم بمدافعهم لاسيما ثار المهدى ساكن الجنان الذى لما لم يقدروا عليه فى حياته نبشوا مقبرته بعد مماته ولم يخشوا العار ولا سوء السيره ولا الاضرار واخرجوه ومثلوا به وهانوا جثته

ومما قاله اشجع ضباطان الجيش المصرى

لسنا يا سيدى ممن يحقد وقد نسينا الشر الذى فعله الانكليز القوم الغادرين من قوضب مذبحة الاسكندريه لاتخاذها حجة للدخول فى بلادنا ثم بعساكرنا امتلكوا السودان ووعدوا بالاجلا ولم يفوا بعهدهم فما يحتجوا به الان فى الحلول فان الامن قد توطد والراحه قد استولت فماذا ينتظرون فى اقامتهم فالاولى لهم ان يسحبوا عساكرهم ويجلوا عنا قبل ما يرسل عليهم المولى داهية تهلكهم عن اخرهم كما اهلكت من تعدى وطمع من قبلهم لان هذه الديار قسم من الممالك العثمانيه

عند ما زرت اللورد كرومير كما ذكرو وجد معه السردار الانكليزى وبلغتهما جميع ما جرى من الحديث بينى وبين المصريين والسودان فقالا لى

هذه مبالغة جسيمة لكن مع ذلك اكراما لك سنراعى مزاجهم ونشملهم بانظارنا اما من خصوص الاجلا فهو امر مستحيل لان وادى النيل لمربوط بما لكنا الهنديه وراس ممالكنا الافريقيه التى ستكون من اسكندريه الى راس الرجا فتركتهما بعدما جرى بينى وبينهما حديث طويل ولا سبيل ان ينجحوا فى جذب قلوب اهل مصر اليهم وهذا ما الزم ودمتم

تلميذك السياسى الامريكى

قد ورد لنا قصيدتان من اعز اصحابنا واصدق محبينا حضرة حكمت بيك شريف صاحب التآليف البديعه والمقالات الرفيعه وعبد الستار افندى سلطى صاحب جريدة خلاصة الاخبار الاديب تهنئة لجناب السيد على بن حمود ملك الزنجبار على عودته سالما من الحج الشريف فلم يمكنا درجهما لضيق المجال فارسلناهما لجنابه

ابو نظاره

l'occupation est-elle pour l'Egypte un bienfait ou un malheur? Lord Cromer et ses collègues affirment qu'elle est un bienfait, vous et vos confrères ne cessez de dire que c'est le malheur du pays.

Après avoir parcouru votre patrie d'Alexandrie jusqu'à Khartoum et m'être entretenu avec des officiers, des étudiants, des négociants, des paysans et des Soudanais, j'ai vu, à mon grand regret, qu'en dépit des assertions contraires de lord Cromer, vous ne dites que l'exacte vérité en proclamant en toute occasion que le mécontentement des populations nilotiques va toujours croissant et que leurs revendications sont légitimes, et je n'ai pas craint de le dire à notre haut commissaire et à ses collègues.

J'ai noté pour vous, et afin de tenir la promesse que je vous avais faite, mon cher Professeur, quelques-unes des conversations les plus instructives que j'ai eues avec vos compatriotes et je vous en envoie un aperçu avec l'autorisation de lui donner toute la publicité que vous désirerez.

Les étudiants m'ont dit :

« Que les Anglais nous obligent à apprendre leur langue, c'est leur droit de conquérants ; mais pourquoi suppriment-ils le turc et le français, qui ont toujours été avec l'arabe la base de nos études? Et puis, comment nous attacher à ceux qui médisent sans cesse de notre grand Prophète, qui paient grassement les professeurs et fonctionnaires anglais et ne rétribuent pas les indigènes. Là où les uns reçoivent cinquante guinées, à peine en donne-t-on cinq aux autres. »

Les négociants m'ont dit :

« Depuis que les Anglais ont envahi notre malheureux pays, notre commerce et même notre industrie périclitent, tandis que les leurs prospèrent. Ils tiennent en main l'importation et l'exportation. Ce sont eux qui nous vendent cher leurs marchandises et achètent à vil prix nos produits. Ils ont même accaparé la vente en détail, dont nous bénéficions. Ils ont ouvert des magasins partout. Quant à notre industrie, elle est devenue anglaise, puisque c'est à Manchester, à Birmingham et à Liverpool qu'on la contrefait, et nos malheureux ouvriers ne peuvent pas lutter contre les machines. Nous sommes à plaindre. Nous qui nagions dans la prospérité, c'est dans l'adversité que l'occupation anglaise nous plonge. »

Les fellahs, les résignés et paisibles paysans égyptiens, m'ont dit :

« Les traîtres qui nous ont vendus aux Anglais, nous assuraient que les nouveaux maîtres feraient notre bonheur. Les menteurs! Nous sommes plus malheureux que sous le règne du Khédive Ismaïl. Nous ne sommes plus propriétaires. Ils nous ont obligés à vendre les quelques feddans de terre que nous possédions, pour payer les impôts et les taxes dont ils nous ont accablés. Nous voici donc à leur service, car ce sont eux qui, sous main, ont acheté nos terrains et ceux de beaucoup de nos pachas, de nos beys, de nos notables et de nos riches propriétaires auxquels ils ont appris les deux choses que le saint Coran défend : la boisson et le jeu ; de sorte que beaucoup de nous sont obligés de travailler chez les étrangers. Et puis, ils ont déchiré nos entrailles en faisant mourir nos frères et nos enfants dans des guerres contre les Soudanais, qui sont des Musulmans comme nous. »

Les Soudanais m'ont dit :

« Ne prononcez pas le nom des Anglais devant nous, ô fils de l'Amérique ; il nous suffit de voir leur maudit drapeau flotter sur nos demeures et la statue de l'infidèle Gordon debout dans notre ville sainte. Mais nous ne désespérons pas de la miséricorde de Dieu, car il est tout-puissant. Le jour viendra où nous vengerons les vingt mille derviches qu'ils ont foudroyés par leurs machines infernales, et nous leur infligerons le châtiment qu'ils méritent pour le crime qu'ils ont commis. N'ont-ils pas ouvert le Saint Sépulcre du premier Mahdi et profané son corps en le touchant de leurs mains immondes? L'heure longuement attendue sonnera bientôt et nous nous vengerons de nos tyrans et de nos ennemis. »

Les officiers m'ont dit :

« Nous ne sommes pas rancuniers. Nous avons oublié tout le mal qu'ils nous ont fait pour s'emparer, contre le droit des gens, de notre pays. N'ont-ils pas organisé le massacre d'Alexandrie pour avoir un prétexte d'envahir l'Égypte d'abord, et conquérir le Soudan ensuite? Mais nous exigeons d'eux l'accomplissement de leurs engagements. Ils ont solennellement promis d'évacuer la Vallée du Nil, qui est une province de l'Empire Ottoman, aussitôt l'ordre établi. Il l'est aujourd'hui, et louange à Dieu, nous avons un jeune et intelligent Khédive, capable de nous gouverner et de marcher à la tête de nos populations dans la voie de la civilisation et du progrès. Qu'ils s'en aillent donc. Mais, non ; ils nous outragent et nous humilient afin que nous nous soulevions contre eux pour dire à l'Europe : « L'Egypte est un foyer de rébellion, il faut le pacifier ». Et voilà un bon prétexte pour continuer leur occupation de notre malheureuse patrie. Mais nous ne leur fournirons pas ce prétexte. Nous trouverons le moyen de nous affranchir : *Man saber, zafer*, qui patiente triomphe ».

Lord Cromer et le sirdar, à qui j'ai communiqué les justes réclamations des indigènes, m'ont dit :

« Il y a beaucoup d'exagération dans tout ce que vous avez entendu ; néanmoins, nous allons tâcher d'améliorer le sort du peuple, pour vous être agréable. Quant à l'évacuation, elle n'aura jamais lieu. La Vallée du Nil nous est nécessaire, tant pour notre empire indien que pour celui que nous sommes en train de former en Afrique, en dépit de nos ennemis ».

Je n'ai pas jugé utile de lui répondre, et je l'ai laissé savourer avec son ami le wisky-soda et se préparer à une belle partie de tennis.

La vérité que je n'ai pu faire entendre à Leurs Seigneuries, je veux vous la résumer en quelques mots. Ce système de gouvernement est déplorable et l'antipathie des habitants contre les occupants ne fait que croître ; leur hostilité est évidente. Dans toutes les bouches, dans tous les organes, on entend proclamer la souveraineté du Sultan, successeur du Prophète : pour lui, et contre les Anglais, s'unissent toutes les forces de la nation égyptienne.

UN DIPLOMATE.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(14e, 15e, 16e et 17e, depuis janvier 1903)

C'est hors Paris que le Cheikh a fait ces quatre discours : à Ville-d'Avray, à Fontainebleau, à Montlhéry et à Nogent-sur-Marne.

Comme toujours, ses aimables auditeurs l'ont chaleureusement applaudi, et ses confrères de Paris et des départements l'ont loué dans leurs journaux.

Dans ses discours, Abou Naddara n'a pas oublié les quatre pays qui lui sont chers : la Turquie, l'Egypte, la France et l'Italie.

Et maintenant voici les vers français et italiens par lesquels le Cheikh a terminé ses diverses allocutions :

A l'anniversaire de la naissance de Garibaldi célébré par la Lyre Garibaldienne Nogentaise, à Nogent-sur-Marne.

Mille grazie Signor Pèguri,
Presidente prediletto,
Dell' invito ch' Ella feceml
Di presiedere il banchetto
Della *Lira* patriotica,
Poich' ell' è *Garibaldina* ;
Di cuor dunque la ringrazio
E la Musa mia cairina,
Sulla lira egizia, un cantico
Sciogliev và nelle favelle
Della Francia e dell' Italia,
Nazioni ognor sorelle,
Cari amici, empite i calici
D'esto vin spumante e bon
Onde berli alla memoria
Del gran Prode di Digion.

Chers fils d'Italie et de France,
Glorifiez l'immortel héros,
Le soldat de l'indépendance
Qui fit trembler des Généraux!

Plus d'une éclatante victoire,
Il remporta sur les tyrans.
Garibaldi! en or, l'histoire
Inscrit ton nom parmi les Grands.

Je chante depuis mon jeune âge,
Sur mon doux luth oriental,
Ta haute valeur, ton courage
Et ton esprit juste et loyal.

Mais à ta fête, sur la *Lyre*,
Te célèbre Abou Naddara,
Et c'est ta langue qui m'inspire
Un chant qui jamais ne mourra.

ODE ITALIENNE

Tu di guera fosti il fulmine,
Degli eserciti il terror ;
Il tuo braccio fu d'un Ercole,
Di leone fu il tuo cor.

Fosti l'idol del tuo popolo,
Dei tuoi prodi il solo amor
Giusto, nobile e magnanimo
Fosti, o eroico difensor.

Nei due mondi ognor si celebra
Il tuo senno e il tuo valor,
E i guerrieri lor t'appellano,
Delle pugne il vincitor.

Qual eroe potè resistere,
Della spada tua, al furor?
I nemici tuoi fuggivano,
Della voce tua, al fragor.

Tu, gli oppressi, festi liberi,
Festli, schiavi, gli oppressor,
La tua mano fu benefica
Verso i figli del dolor.

Vivrà il nome tuo fra i posteri
Pien di gloria e di splendor,
A noi sacra è tua memoria,
O, d'Italia, luce e onor.

ALL' ITALIA

Il tuo cielo azzurro e limpido,
Tue fiorite e amene sponde,
Del tuo mar le lucide onde ;
Quando, o Italia, rivedrò?

I tuoi figli or fatti liberi
Col lor senno e colla mano,
Sor magnanimo Sovrano ;
Quando, o Italia, rivedrò?

Le tue figlie che non dovano
Lor gentil, sublime core
Che a chi nutre patrio amore ;
Quando, o Italia, rivedrò?

Verrà il giorno ; io'l veggo giungere
Che fia pago tal disio
E del genio il suol natio
Tant' amato rivedrò.

TOAST AUX DAMES PRÉSENTES

Pour la Lyre Garibaldienne,
De vers coquets, j'offre un bouquet
A la Française, à l'Italienne
Qui rendent brillant ce banquet.

C'est leur radieuse présence
Qui charme et réjouit mon cœur.
Quelle grâce! quelle élégance!
Quelle bonté! quelle douceur!

Elles inspirent le poète
Par leur esprit, par leur beauté,
Et font de cette grande fête
L'entrain, la joie et la gaîté.

Mes compliments sont très sincères ;
Sans ces Dames, pas de succès,
Levons donc, chers Messieurs, nos [verres
Au beau sexe italo-français!

A la Fête de Corot, à Ville d'Avray.

Quoique je ne sois ni Racine,
Ni Musset, ni Clément Marot,
Ni Richepin, ni Lamartine,
Je veux chanter le grand Corot.

Je veux célébrer la mémoire
De cet artiste sans pareil,
Du peintre couronné de gloire,
Qui des Beaux-Arts est le soleil.

Le nom de Corot, je vénère,
Nom digne d'immortalité.
Amis, je lève à lui mon verre
Et le bois à votre santé.

Au déjeuner champêtre de l'Athénée, à Montlhéry.

Bonneval, je vous entends dire,
Et vous, Mesdames et Messieurs,
« Le pauvre Cheikh, rien ne l'inspire ;
Il n'est plus jeune ; il est si vieux. »

Vous avez tort ; car, malgré l'âge,
Je trouve toujours un quatrain
Pour en faire au beau sexe hommage,
Le beau sexe est mon souverain.

Je suis son dévoué poète
Et son sincère admirateur,
C'est lui qui donne à votre fête
L'entrain, la joie et la splendeur.

De ses filles la France est fière,
Ce sont des anges de beauté.
Je lève à leur bonheur mon verre
Et je le bois à leur santé.

Au banquet des 1, à Fontainebleau

Rousseau, cher confrère de France,
Reçois mes vifs remerciments.
A toi, je dois la connaissance
Des 1, artistes et savants.

Depuis dix ans je les fréquente,
Ils sont vraiment délicieux ;
Leur compagnie est si charmante!
Leur accueil est si gracieux!

Immense plaisir, j'éprouve
Dans leur douce société ;
Car ma jeunesse, je retrouve
Avec sa verve et sa gaîté.

En l'honneur des 1, dont j'admire
Le talent, la vertu, l'esprit
Je veux célébrer sur ma lyre
Le splendide et joli Paris.

Salut, Paris, Ville Lumière,
Sol natal d'hommes éminents!
Pour toi mon amour est sincère
Et mes vœux sont toujours ardents.

Loin de toi mon cœur et mon âme
Soupirent comme l'amoureux
Après la belle qui l'enflamme
Et d'un regard le rend heureux.

Les souffrances de ma patrie
Et les chagrins de mon exil,
J'oublie en toi, ville chérie,
Dont la Seine devint mon Nil.

Tes braves fils, tes chères filles,
M'honorent de leur amitié,
Au sein de leurs bonnes familles,
Je suis toujours fêté, choyé.

Paris! que Dieu donne à ta France
La paix et la prospérité!
Qu'en Elle règne la Science
Et triomphe la Liberté!

CINQUIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 2 — Juillet 1903.

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15 »
Avec le Journal d'Abou Naddara et L'Attawadod. 26 »

S. M. VICTOR EMMANUEL III A PARIS

C'est avec une joie profonde que nous saluons le roi d'Italie, S. M. Victor Emmanuel III, venant rendre visite à la France. Le 16 juillet 1903 est une date mémorable : car elle marque la fin d'un malentendu regrettable qui, exploité habilement par Bismarck et Crispi, sépara pendant de longues années ces deux sœurs si bien faites pour s'entendre et se servir mutuellement : La France et l'Italie, ces deux sœurs vaillantes et nobles qui avaient combattu ensemble et mélangé leur sang sur de glorieux champs de bataille.

Un étroit rapprochement s'est opéré entre elles et maintenant elles marchent la main dans la main vers de brillantes destinées. Cet heureux résultat, que la France va célébrer avec enthousiasme pendant ces quatre jours de fête du 16 au 19 juillet, est dû à l'habileté, à la sagesse, à des hommes d'État qui représentent ces deux pays, notamment S. E. M. Delcassé, Ministre des Affaires Etrangères en France et S. E. le Cte Tornielli, Ambassadeur de S. M. le Roi d'Italie à Paris.

Au milieu de l'allégresse générale, les noms de ces deux habiles diplomates doivent être gravés dans tous les cœurs. Cette union franco-italienne est beaucoup leur œuvre. Que la gloire en retombe sur eux!!!

Notre ode italienne à Sa Majesté.

Italiani gentilissimi,
Permettete a Abou Naddara
D'accordar sua lira e sciogliere,
Nella lingua vostra cara,
Dolce un carmine a Vittorio
Emanuele, il buon Sovrano
Che ben presto vedrem giungere
A Parigi salvo e sano.

Caro Re, mia Musa egizia
Ognor liete l'ha cantato
E in Europa, in Asia e in Africa
Il Tuo nome ha celebrato.
Più di Te, qual Re mai merita
L'alta laude del cantore?
Saggio sei, giusto e magnanimo
Bella hai l'alma e puro il core.

Colla Tua Regina angelica,
Diva imago del Grand'Ente,
Vieni in Francia per far visita
All'illustre Presidente
Della Gallica Repubblica
Onde stringer più bei nodi
Dell' affetto dei due popoli
E ammirarne i dotti e i prodi.

I Francesi oggi preparano
Per la Tua Maestà Reale
Accoglienza brillantissima
Nella loro capitale
Del Tuo amor lor core palpita,
L'alma lor Ti benedice.
Il tuo viaggio fia magnifico,
Triomfal, lieto e felice.

ABOU NADDARA.

Voir à la 2e page nos vers franco-italiens à la Lyre garibaldienne nogentaise.

LA TURQUIE ET ZANZIBAR

Nos chers confrères de Constantinople nous annoncent que l'Emir de Zanzibar, qui s'était rendu en pélerinage à la Mecque et à Médine, a transmis de cette dernière ville un télégramme en arabe à S. M. I. le Sultan, exprimant sa fidélité et ajoutant qu'il a fait des prières pour la prolongation de la vie et l'exaltation de la gloire de Sa Majesté.

S. M. I. le Sultan a répondu par un télégramme dans lequel Il exprime Sa haute satisfaction des sentiments de l'Emir et du pélerinage qu'il a fait aux Lieux Saints de l'Islamisme.

Nous sommes heureux de voir S. H. Essayed Ali suivre les nobles traditions de ses prédécesseurs, qui tous, dans les lettres que, comme lui, ils nous adressaient, nous parlaient toujours avec amour et respect de l'Auguste Khaliph de l'Islam. Essayed Hammoud, son père, d'heureuse mémoire, nous chargea en 1897, par une lettre officielle que nous conservons précieusement, de déposer aux pieds du Trône Impérial ses hommages et ses félicitations des victoires de son armée dans la dernière guerre.

Que Dieu rende indissolubles les liens d'amitié qui unissent les cœurs des Souverains de l'Orient.

ABOU NADDARA.













بيان هذه الرسومات : مقالة رأي أبناء وطننا العزيز في معاملة الانكليز

Ce qu'on pense de la Turquie, de la France et de l'Angleterre

DANS LA VALLÉE DU NIL

Lettre d'un diplomate britannique :

Londres, 25 juin 1903.

Vénérable Cheikh Abou Naddara,

Me voici de retour et je suis extrêmement satisfait du séjour prolongé que je viens de faire dans votre belle Vallée du Nil.

Grâce aux leçons d'arabe que vous avez bien voulu me donner pendant les quatre étés que j'ai passés à Paris, j'ai pu, au Soudan comme en Egypte, causer avec les indigènes, m'en faire entendre et comprendre tout ce qu'ils me disaient.

En me présentant à eux, je disais : *Ana Americani* (Je suis Américain), car s'ils avaient soupçonné ma nationalité anglaise, je n'aurais pas pu obtenir leur confiance et n'aurais eu qu'à rougir devant eux de la trop grande justesse de leurs doléances. Les représentants civils et militaires du gouvernement britannique sont bien, hélas! tels que vous me les avez dépeints, et non contents d'exploiter les habitants et de s'enrichir à leurs dépens, ils prennent plaisir à les humilier en toute occasion.

Comme vous me l'aviez dit, dans ces contrées, la Turquie est considérée comme la Puissance souveraine, la France comme la Puissance amie et l'Angleterre comme la Puissance dévorante.

J'ai passé quatre mois au Caire en contact journalier avec les indigènes; car je désirais vérifier par moi-même, en pénétrant dans la vie intime de ce peuple, la nature de son opinion et éclaircir ce doute :

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.